

مدير ديوان مكافحة المخدرات يؤكد أنها لا تتعدى 5 هكتارات..

مزارع المخدرات في الجزائر محدودة لكنها تبعث على القلق

صرح مدير الديوان الوطني لمكافحة المخدرات والإدمان، عبد المالك سايح، أن المساحة الإجمالية لمزارع المخدرات التي اكتشفت مؤخرا في الجزائر لا تتعدى 5 هكتارات، ومع ذلك فإن هذه الظاهرة "تبعث على القلق".

أكد «سايح» أن المساحات المزروعة التي اكتشفتها مصالح الأمن، سيما الدرك الوطني تتراوح بين 4 و5 هكتارات لكنه أشار إلى غياب إحصائيات دقيقة في هذا المجال، وأضاف أن «الأمر يبعث على القلق لكن المساحات المزروعة ليست شاسعة كما هو الحال بالنسبة للمغرب، حيث تقدر المساحة المزروعة بـ125 ألف هكتار حسب منظمة الأمم المتحدة»، مؤكدا أن «الجزائر ليست بلدا منتجا للمخدرات»، كما أوضح المتحدث أن مزارعي المخدرات يفضلون الجنوب والمناطق الجبلية بعيدا عن مراقبة السلطات خاصة ولايتي أدرار وبشار، حيث تم اكتشاف عدة مزارع للمخدرات،

إضافة إلى مزارع أخرى اكتشفت في كل من بجاية وبومرداس وبياتنة"، وقال «سايح» أنه من بين الحالات المسجلة هناك "مزارعون-مستهلكون" لا يريدون سوى تلبية حاجتهم الخاصة من المادة، وأضاف أنه "عندما يتعلق الأمر بالآلاف الشجيرات على مساحة 100 أو 200 متر مربع فإنه من الواضح أن المزروعات موجهة للبيع". كما حذر من الخطر الحقيقي الذي يكمن في "المخابر العشوائية المبنية قرب المزارع"، مؤكدا أنه من أجل التوصل إلى مواد جاهزة للاستعمال تتم إضافة مواد أخرى قد تكون أكثر ضررا من المخدرات نفسها"، واستطرد «سايح» قائلا أن "مصالح الدرك الوطني

على غرار أسلاك الأمن الأخرى تقوم حاليا بحملة واسعة النطاق ضد مزارعي الأفيون والقنب بهدف وضع حد لتجار المخدرات". كما ألح المتحدث على "ضرورة مساعدة المواطنين الذين من دونهم لا يمكننا أبدا اكتشاف جميع مزارع المخدرات".

للإشارة تقوم مصالح الدرك الوطني بالإعلان بشكل منتظم عن اكتشاف مزارع للمخدرات سيما في الجنوب، حيث تم في غضون أسبوعين اكتشاف 25 مزرعة للأفيون في ولاية أدرار وحدها. وأشار الديوان الوطني لمكافحة المخدرات والإدمان إلى أنه تم حجز 16.5 طن من القنب الهندي في الجزائر السنة الماضية.